الباب الأول
مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة هي وسيلة إنسانية خالصة, وغير غريزية إطلاقًا, لتوصيل الأفكار والأفعال والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية.

و فى زمان العصرى حينما التجارة الحرّة عقدة. لذالك, وجب علينا ان نستطيع لاتّصال كائناً من كان. بمعني وجب علينا أن نستوعب اللغة المفهومة كائناً من كان. فلذلك وجب علينا أن نستوعب اللغة الأجنبيّة لا سيما اللغة الدوليّة.

كانت اللغة العربية من اللغات الدوليّة التي تستعمل كثيرا بعد الأنجلزيّة. بمعنى ذلك أنّ اللغة العربية لها دورة جوهريّة كالة الاتّصال فى عصر العولمة الحاضرة.

وفقا بقوله ورايودا" أنّ اللغة العربية من اللغات الرسمية المستخدمة فى اتّصال دوليّ, خصوصا فى الإجتمعات المؤتمرات, و الوثائق. الأمم المتحدة او منظمة الدوليّة الأخرى. لذالك استعاب اللغة العربيّة حال مهم يقوم به مجتمع الأندونسين و استخدامها ليست لشؤون الدينيّة فحسب."

ليكون الإنسان استطاعا لستخدام اللغة العربية فى اتّصال دوليّ, و ثقفيّ, و دينيّة, وعلوم, فيحتاج إلى مهارةٍ منها مهارة التّكلّم.

وكيفية توليد القدرة على تكلم اللغة العربية متساوى مع نتائج قدرة الطفل للغة أمه. بل إنه سيستمع اوّلا ثمّ تقليد ما سمعه.

فهذا يتّفق مع رأي على خولى (1982) " أنّ تطبيق اللغة هي لمتابعة مستويات المخصوصة, هي مهارة الإستماع ومهارة التكلّم ومهارة القراءة ومهارة الكتابة."

إنّ مهارة التّكلّم هى استعاب الفرد لتعبير الأفكار و المشاعر شفهيّا كان او كتابيّا, مواجّها كان او غير موجّه.كما قاله موريس فى نوفيا (2002) أنّ التّكلّم هي آلة المواصلات الطبيعيات بين أفراد الجمهور لتعبير الأفكار و اعتبارها شكلا من أشكال السلوك الإجتماعي.

إنّ التكلم فى مجال التربية من المهارات اللغوية. يلزم لمن يتعلم اللغة أن يقدر على المهارات اللغوية منها "التكلم". فليس هناك من يتعود التكلم باللغة العربيّة إلاّ بقليل.

تقع هذه المشكلة بسبب الطريقة و الكيفيّة لمن يتعلم اللغة ويعلمها. مثل حال التعلم و التعليم في المدرسة. كان التلاميذ يشعرون بأنّ تعليم اللغة العربيّة صعب و مملّ. هذه الحالة بسبب المدرّس لا يقدر على استعمال كيفيّة التعليم و طريقته. و المشكلة الأخرى تأتى لأنّ التلاميذ لا يملكون الاعتماد على النفس و الشجاعة لتكلم اللغة العربيّة بسبب خوف الخطأ و عدم المناسب بقواعد اللغة.

وأمّا، الخطأ في تطبيق المنهجية التعليمية، يندرج في درس اللغة العربية ويؤدي الإرتباك إلى النتائج التي حصّلت. مثلا، عند لمحمود ينوس (1983: 33-34) يقول:

"المتخرّجون من المعهد الذين انتفذوا زمانا طويلا ويمكن الاعتراف بها أن يتسلّطوا و يعمّقوا نظرية قواعد اللغة،على سبيل المثال: علم النحو و الصرف والبلاغة وغيرها. ولكنّها سلّطوها و لم تقترن بقدرة استعمالها في الكتابة والتكلّم باللغة العربية طلاقة وصحيحة. فلهذا لاينفع علمهم ولا يمكن أن يساعد نفسهم في إجابة مشاكل المواصلات وغيرها. نظريات قواعد اللغة لاتنفع إلاّ لفهم النصّ العربى أو الكتب العربية. وفي الواقع، تلك النظريات ليس نفعها لفهم النصّ العربى فحسب، ولكنّها تستطيع استماع أقوال العربية ما سمعه مع فصاحة في تلفظه. كما متخرّجي كونتور فونوروغو، بالإضافة إلى نظرية قواعد اللغة التي يسلّطوها جيّدا، ويسلّطون كيفية استعمالها في الكتابة و التكلّم. هم يحسون في تركيب الكلمة العربية و المواصلات باللغة العربية. هم يدبّرون و يعوّدون للقراءة والكتابة و الاستماع و التكلّم باللغة العربية كلّ يوم. اللغة العربية التي يتسلّطونها أن تساعدوهم على تسهيل المواصلات بدورها يمكن أن تبنى موقف الإعتماد على النفس. وغير ذلك، هذا الشأن حصل لزهيد جيّدا صوبا مع صاحة في تلفظه".

و بالنظر الى عدم استيعاب الإستماع و لفظ الكلمات, و كان هذا الحال يسبب بعدم استعاب المفردات الجيّدة وعدم فى فصاحة الكلام.

بناء على المشكلة السابقة, يرى الباحث استخدام الطريقة المناسبة التى تعطر التجديد كطريقة ابتكاريّة لتصليح تعليم اللغة

العربيّة, و ليكون حاصلا كاملا. حتّى يكون التلاميذ يقدرون لترقيّة مهارة تكلّم اللغة العربيّة فاصحة.

قال احمد عزّان في كتابه "منهجيّة تعاليم اللغة" (2007: 100-109)"أنّ الطريقة الكثيرة الّتى تستعمل لترقيّة مهارة تكلّم اللغة العربيّة, يعني: "طريقة المباشرة, طريقة الإنسانيّة الطباعيّة, طريقة المحادثة, طريقة تطبيق النظريّة, طريقة القراءة, *طريقة المحاكات والإستظهار*, و غير ذلك."

اعتمادا على الرأي السابق, فسيبحث الباحث احدى الطرق فى تعليم اللغة العربيّة يعني: طريقة المحاكات والإستظهار. فى هذه الطريقة هناك علميّة الإستماع و علميّة التّقليد و علميّة تحفيظ المفردات و الكلمات. و المميّزات من هذه الطريقة هي يعبر المدرس الكلمات ثلاثة مرّات ثمّ يقلّد التلاميذ عنها. ثمّ يبحث المدرس عن تركيب الكلمات و عن تشديده و كذالك الى اخره.

و كذالك فى المدرسة العالية "سومور بندونج" أنّ تعليم اللغة العربيّة مملّة و رتابة, و كان المدرس فعاليّا فى عمليه التعليم و أمّا التلاميذ ينالون المعلومات من المدرس فحسب دون يشتركون فيه حتّى يكون التلاميذ غير فعاليّ فى تعليم اللغة العربيّة.

وقع هذا البحث فى المدرسة العالية "سومور بندونج", لأنّها مدرسة من المدارس الدّينيّة فى بندونج. و لها أهداف منها تدبّر الإنسان القرانيّا, و اعتماد العليا, و اعلاء شريعة الدينيّة و الوطانيّة, و تزوّيد التلاميذ بالأخلاق الكريمة حتّى نافعة لدينيّة و الوطانيّة.

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة. فقام الباحث ببحث إجرائى بعنوان الرسالة **" فعاليّة استخدام طريقة المحكات و الإستظحار على ترقية مهارة التكلّم اللّغة العربيّة"**(دراسة شبه تـجريبية على تلاميذ الصف الحادى عشر فى السنة الدراسية 2012/2011 فى المدرسة العالية "سومور بندونج").يقع هذا البحث فى ولاية التربيّة خاصة فى مجال التربيّة اللغة العربيّة التى اتقنها الباحث فى تعلمها.

ب.صياغة المشكلة

وبناء على تمهيد المشكلة, فتعيين المشكلة فى هذا البحث:

1. عدم الدعم المدرس و الوسائل و الطريقة بل بيئة على ترقية مهارة تكلّم اللغة العربية.
2. ليس هناك الشجاعة فى التكلم اللغة العربية.

بمناسبة واسعة اللغة العربية, فيحد الباحث المسألة فى مهارة تكلّم اللغة العربية.

ليكون البحث أكثر تركيزا, فيصنع الباحث المشكلة فى الأسئلة كمايلى:

1. ما مهارة التلاميذ قبل أن يستخدم طريقة المحاكات والإستظهار؟
2. ما مهارة التلاميذ بعد أن يستخدم طريقة المحاكات والإستظهار؟
3. هل هناك فعالية فى استخدام طريقة المحاكات والإستظهار على مهارة تكلّم اللغة العربية؟

ج. أهدف البحث و فوائده

1. أهدف البحث

أمّا أهدف لهذا البحث فهو:

1. لمعرفة مهارة تكلم اللغة العربية قبل استخدم طريقة المحاكات والإستظهار.
2. لمعرفة مهارة تكلم اللغة العربية بعد استخدم طريقة المحاكات والإستظهار.
3. لمعرفة فعالية استخدام طريقة المحاكات والإستظهار على ترقية مهارة تكلّم اللغة العربية.

2. فوائد البحث

أ. لنفس الباحث

زيادة لمعرفة البحث, خاصة فى طريقة التعليم اللغة العربية.

ب. للمعلمين

النتائج فى هذا البحث مرجعا للمعلّم, خاصة فى معلّم اللغة العربية.

ج. للتلاميذ

لترقية مهارة التلاميذ على التكلم اللغة العربية.

د. مسلمة البحث

مسلمات البحث أو الآراء الأساسية هي أساسية و نطقة الانطلاقية الفكرية التي استسلم الباحث حقّيتها (ارقونتا,

2002:58). ومسلّمات البحث التي يستخدمها الباحث فى هذا البحث هى:

1. مهارة التلاميذ على التكلم اللغة العربية متنوعة.
2. كلما ترتفع استخدام طريقة المحاكات والإستظهار, كلما ترتفع مهارة تكلّم اللغة العربية.

ه. فروض البحث

قال ارقونتا (2002:64) إنّ الفروض هي ظنون العارضة إجابة مؤقتة على المسئلة التي نواجه. بناء على فروض البحث السابقة يفترض الباحث كمايلى: "يوجد تأثير استخدام طريقة المحاكات والإستظهار على مهارة التلاميذ فى تكلّم اللّغة العربية".

واستنادا إلى فروض المذكورة، تصوع الباحث الإحصائية كما يلي:

$H_0: \chi^1 = \chi^2$ يعني لا يوجد فرق ذو معني بين نتائج تعليم المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على ترقية قدرة التكلّم باللغة العربية التلاميذ باستخدام طريقة المحاكات والإستظهار.

$Ha: \chi^1 \neq \chi^2$ يعني يوجد فرق ذو معني بين نتائج تعليم المجموعة التجريبية و المجموعة

الضابطة على ترقية قدرة التكلّم باللغة العربية التلاميذ باستخدام طريقة المحاكات والإستظهار.

و. طريقة البحث

استخدم الباحث الطريقة شبه التجريبية فى هذا البحث بتصميم Equivalent Control Group Design-Non هذا التصميم يساوى Pretest-Posttest Control Group Design ولكن فى هذا التصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة لا تختارا بدون نظام .

وأما طريقة جمع البيانات التى يستخدمها الباحث فى هذا البحث هي كما يلى :

1. الاختبار

الاختبار مجموع الأسئلة أو الامتحانات و غير ذلك المستخدمة لقياس المهارات، والمعارف، وموهوبات الشخص أو الجماعة (أريكنتو، 2002 : 150). بالنسبة إلى هذا البحث عن ترقية مهارة التكلّم للتلاميذ، فالاختبار الذى يقوم به الباحث فى هذا البحث هو الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

2. الإستفتاء

الإستفتاء هو طريقة لجمع البيانات من خلال غير مباشرة (لا يطلب الباحث الإجابة من المجيبين مباشرة). ويتضمن الإستفتاء السؤال أو البيان الذي يجب الرد مع المجيبين.
مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بالتطبيق و بدون التطبيق.

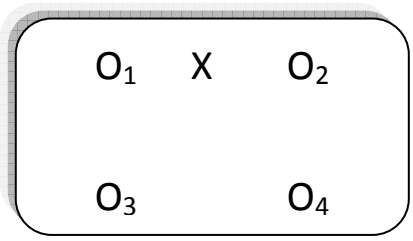

O_1 و O_3 : الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

O_2 و O_4 : الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة.

X : المعاملة بطريقة " المحاكات والإستظهار "

ز. مكان البحث وعينته

1. مكان البحث

قام الباحث بهذا البحث فى المدرسة العالية "سومور بندونج" فى تشيليلن بندونج جوى الغربيّة.

2. مجتمع البحث وعينته

و أمّا مجتمع هذا البحث فهو التلاميذ فى المدرسة العالية "سومور بندونج" فصل XI السنة الدراسية 2011-2012. و عينة البحث هي الفصل XI IPA و الفصل IPS.

اخذ الباحث مجتمع البحث و عينته لأنّ التلاميذ فى المدرسة العالية "سومور بندونج" ضعيف فى مهارة تكلّم اللغة العربية.